

## مجمع الحكم والأمثال

- من محاسن العفو أن المأمون طفر برجل كان يطلبه فلما دخل عليه أمر بضرب عنقه فقال  
الجل دعني يا أمير المؤمنين أنشدك أبياتاً فقال : .
  - زعموا بأن البارّ علقَ مرةً ... عصفورَ برٍّ ساقَه المقدورَ .
  - فتكلمَ العصفورُ تحتَ جناحِهِ ... والبارُّ منقضُّ عليه يطيرُ .
  - ما بي لما يغني لمثلِكَ شِبةً ... ولئن أكلتُ فإِنني لحقيرُ .
  - فتبسم البارُّ المُدِلُّ بنفسِهِ ... كَرَمًا وأطلق ذلك العصفورُ .
- فأطلقه المأمون وخلع عليه ووصله .
- المأمون